847 - (عرضنا فسلمنا فسلم كارها ... علينا وتبريح من الوجد خانقه) .

ولا دليل فيهما لأن النكرة موصوفة بصفة مذكورة في البيت ومقدرة في الآية أي وطائفة من غيركم بدليل (يغشى طائفة منكم) .

ومما ذكروا من المسوغات أن تكون النكرة محصورة نحو إنما في الدار رجل أو للتفصيل نحو الناس رجلان أكرمته ورجل أهنته وقوله .

848 - (فأقبلت زحفا على الركبتين ... فثوب نسيت وثوب أجر) وقولهم شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى أو بعد فاء الجزاء نحو إن مضى عير فعير في الرباط .

وفيهن نظر أما الاولى فلأن الابتداء فيها بالنكرة صحيح قبل مجيء إنما وأما الثانية فلاحتمال رجل الأول للبداية والثاني عطف عليه كقوله .

849 - (وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ... ورجل رمى فيها الزمان فشلت) .

ويسمى بدل التفصيل ولاحتمال شهر الأول الخبرية والتقدير أشهر